السلام عليك يا بابا

الأحرار

يصدر أسبوعيا عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ٥٤ - الخميس ١٥ ذو القعدة ١٤٢٧ الموافق ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٦

٥٤

إن لنا عليكم حقاً برسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولكم علينا حقاً به، فإذا أنتم أديتم إلينا ذلك، وجب علينا الحق لكم.

الإمام الرضا عليه السلام، الإرشاد، للشيخ المفيد، ص334

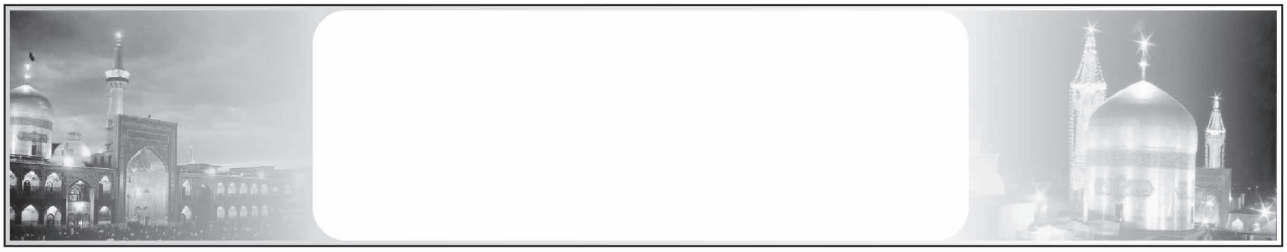

تحذيرات من مغبة الانخراط في تنظيمات حزب العودة المحظور

تاكيدا على التحذيرات التي وجهها رئيس الوزراء العراقي (نوري المالكي) لبعض الشخصيات السياسية العراقية بان يتحملوا مسؤولياتهم اسوة بابناء القوات المسلحة، وان يكونوا شركاء حقيقيين في السراء والضراء لا سياسيين في النهار ومع الميليشيات والمنظمات الارهابية والصداميين في الليل، اذ كشفت وزارة الداخلية العراقية حديثا عن وجود محاولات لتجنيد موظفين كبار في الدولة للعمل مع تنظيم العودة المحظور.

واكد بيانها ان التحقيقات مع بعض المعتقلين الأمنيين(أشرت حالات تؤكد على مفاتحة البعض من كبار موظفي الدولة للالتحاق في صفوف ما يسمى بـ(حزب العودة المحظور)

وتشير التقارير الأمنية الى ان حزب العودة هو تنظيم شكله أعضاء سابقون من حزب البعث المنحل ليكون قاعدة تنظيمية جديدة يتستر خلفها البعثيون.

واوضح البيان ان حزب العودة المحظور(يحمل في طياته اجندة سياسية من شأنها نشر الرعب بين صفوف المواطنين وزعزعة استقرار الأمن في البلاد من خلال تنفيذ مخططات دنيئة تهدف إلى عرقلة البناء وإيقاف حركة التقدم والاعمار، وهذا ما أكدته أجهزتنا الأمنية عندما أمسكت ملفات خطيرة من خلال متابعتها لعملها وبشكل متواصل).

وحذر البيان بشدة من(تسول له نفسه الانخراط في أي تشكيل أو تنظيم يريد لهذا البلد الخراب والدمار) مؤكدا ان وزارة الداخلية تجد ان السبيل(للحفاظ على استقرار الأمن ووحدة الصف الوطني في العراق الجديد ياتي من خلال توجيه الدعوة بالابتعاد عن كل ما يوفر لهؤلاء الإرهابيين من أركان النظام السابق المناخ الملائم لقتل الأبرياء ودمار البلد الآمن).

الا ان البيان المذكور لم يبين نوع العقوبة الذي وضعته وزارة الداخلية بحق المنخرطين في هذا الحزب الفاشي لردع من تسول له نفسه في الانخراط والانضمام الى صفوفه.

فوج امن عتبات كربلاء المقدسة يتسلم مهامه في مداخل مركز المدينة

تسلم فوج امن العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة مهامه لحماية امن المنطقة المحيطة بالعتبتين المقدستين وما بينهما، صباح السبت٢/١٢/٢٠٠٦، حيث انتشرت عناصر الفوج بنقاط التفتيش الموجودة في مداخل مركز المدينة بعد ان انسحبت قوات فوج مغاوير الداخلية.

وقد أعلن ذلك نائب الأمين العام في العتبة الحسينية المقدسة (السيد أفضل الشامي) في تصريح خص به (الاحرار) وأشار إلى (ان الفوج سيحل محل قوات مغاوير الداخلية الذي كانوا منتشرين بواجبات مشتركة مع منتسبي حفظ النظام التابعة للعتبات المقدسة، للحفاظ على امن المنطقة وتسهيل دخول الزائرين وتوفير الحماية لهم).

وأضاف (ان أفراد فوج امن العتبات المقدسة يتكون من منتسبي أقسام حفظ النظام للعتبتين والإدارة العامة لما بين الحرمين، بعد ان تم إخضاعهم للتدريب العسكري من قبل الأجهزة الأمنية في محافظة كربلاء المقدسة، على خلفية الأمر الصادر من وزارة الداخلية منتصف عام ٢٠٠٦، بخصوص تحويل منتسبي العتبات المقدسة الى فوج رسمي تابع لوزارة الداخلية.

يذكر انه تم صباح الجمعة ١كانون الاول، استعراضا رسميا للفوج على باحة ملعب كربلاء المقدسة حضره رئيس مجلس المحافظة وكالة، وبعض أعضاءه، وقائد الشرطة فيها اللواء (محمد ابو الوليد)، وبعض المسؤولين في الأجهزة الأمنية بالإضافة الى المسؤولين في إدارة العتبتين المقدستين وما بينهما.

امين بغداد يتشرف بزيارة عتبات كربلاء المقدسة ويبدي إعجابه بالتطور الحاصل فيهما

تشرف امين بغداد الدكتور (صابر العيساوي) بزيارة العتبة الحسينية المقدسة صباح الاحد ٣كانون الاول ٢٠٠٦، والتقى بالامين العام للعتبة وبعض المسؤولين في ادارتها .جاء ذلك بعد ان اطلع على الواقع العمراني للعتبة والمشاريع الخدمية التي انجزتها قسم المشاريع والصيانة، كمشروع المضيف والمكتبة وقسم الشؤون الفكرية والثقافية، بالاضافة الى اطلاعه على المشاريع التي هي في طور الانجاز كمشروع التسقيف الالي ومشروع تذهيب منائر العتبة المقدسة .

وقد اشار الدكتور العيساوي في حديثه لـ(الاحرار) بانه قد اعجب بمستوى الخدمات التي تقدمها عتبات كربلاء المقدسة للزوار بعدما كانت تعاني من اهمال وتدهور في زمن النظام البائد .

واضاف العيساوي الى انه سيقوم بنقل الصورة المتميزة لما شاهده في العتبتين الى الاخوة العاملين في العتبة الكاظمية المقدسة ببغداد خصوصا خدمة النقل المرئي المباشر لفعاليات الحرم التي تقدمه وحدة الانترنيت في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة .

يذكر ان الدكتور العيساوي قد تشرف ايضا بزيارة العتبة العباسية المقدسة واطلع على المشاريع التي تقوم بها ادارة العتبة وخصوصا الحديقة الامامية في شارع قبلة العباس عليه السلام، حيث تبرع لها بـ(١٠٠٠) شتلة بالاضافة الى جهاز زري بالتقطير .

زيباري يطلب من مبارك حشد دعم عربي أكبر لحكومة العراق

طلب وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري اول امس الثلاثاء من الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماع في القاهرة حشد التأييد العربي للحكومة العراقية.

وقال زيباري عقب الاجتماع إنه طلب من مبارك أخذ زمام المبادرة في الدبلوماسية العربية بشأن العراق، مشيرا إلى غياب التأثير العربي. من جانبه أكد مبارك خلال الاجتماع مع زيباري حرصه على الهوية العربية لبغداد، قائلا إن العراق لابد أن يظل سندا للعرب، مشيرا إلى أن مصر حريصة على استعادة الهدوء والاستقرار في العراق وتحقيق الوفاق بين جميع أبنائه. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد إن مبارك شدد خلال الاجتماع على أن مصر لا تفرق بين أبناء الشعب العراقي استنادا إلى أي خلفيات مذهبية أو طائفية باعتبار أن كلهم أبناء العراق.

التعليق....

لاندري هل ان طلب وزير خارجية العراق (هوشيار زيباري) من الرئيس المصري، سيجدي نفعا حيث اننا لم نعهد من هذا الرئيس سوى الافعال التي تريد زرع التفرقة والطائفية بين ابناء الشعب العراقي، حيث اتهم سابقا ابناء الشيعة في العراق بان ولائهم لايران وان السلطة لابد ان تكون بيد ابناء السنة، بالاضافة الى احتضان بلاده الفضائيات والقنوات الاعلامية التي تدس السم بالعسل للنيل من هذا الشعب الموحد، واخيرا وليس اخرا افساح القنوات الاعلامية لعقد مؤتمر في القاهرة للمدعو(حارث الضاري) وافساح المجال له بالتهجم على الشعب العراقي والسياسيين العراقين والرموز العراقية.

العراق × أسبوع

- أكد البيت الأبيض أن التغييرات التي سيتم اجراؤها على الاستراتيجية الأمريكية المتبعة في العراق ستعتمد في المقام الأول على الحقائق الموجودة على الأرض هناك بغض النظر عن التوصيات التي ستقدمها المجموعات المختلفة المكلفة بدراسة الوضع في العراق.

- وجهت جماعة (أنصار السنة) إنذارا نهائياً إلى أساتذة وطلاب جامعات وكليات بغداد بالتوقف عن الدوام للعام الدراسي الحالي خلال ثلاثة أيام وإلا فإنها ستقوم بقتلهم واعتبارهم من أعضاء فرق الموت، وقالت في بيان مكتوب أنها قررت تعطيل الدوام الرسمي لطلبة الدراسات الأولية والدراسات العليا في كافة الجامعات والمعاهد الأهلية وما يعادلها، في العاصمة العراقية بغداد..

- قال رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، سماحة السيد عبد العزيز الحكيم، ان الموضوع العراقي يجب ان يحل عراقيا رافضا أي مساع دولية او اقليمية تتجاوز العملية السياسية العراقية.

- تواصل المحكمة الجنائية العراقية العليا الاثنين، جلستها السابعة والعشرين لمحاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وستة من معاونيه، بتهم ارتكاب جرائم حرب وجرائم إبادة فضلا عن جرائم ضد الانسانية خلال الحملة العسكرية التي استهدفت مناطق الأكراد عام ١٩٨٨ تحت مسمى(الأنفال).

- كشف عدد من رجال الدين السنة في تقرير صحفي من أن هيئة علماء المسلمين شهدت مؤخرا إنشقاقا بين أعضاء معتدلين فيها وآخرين قريبين من العناصر المسلحة، مع دعوات لتأسيس هيئة علمائية "سنية" تسهم في حقن دماء العراقيين.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف
بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا
يوم ٩ ذي القعدة ١٤٢٧هـ الموافق ١ كانون الأول ٢٠٠٦م

ان تصعيد أعمال العنف والقتل المتبادل يمثل خسارة لعموم الشعب العراقي بكل أطيافه ومكوناته الاجتماعية

توجه سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة بخطبته الثانية لصلاة الجمعة ٩ ذي القعدة ١٤٢٧هـ الموافق ١/١٢/٢٠٠٦م، من الصحن الحسيني المطهر ببعض التوجيهات والإرشادات إلى أبناء الشعب العراقي وخصوصا ابناء المدن الساخنة قائلا:(أود ان أبين التوجيهات والإرشادات التالية الموجهة إلى أبناء الشعب العراقي لكلا الطائفتين الشيعية والسنية وخاصة العاصمة بغداد ويدالى ونحوهما من المدن التي تشهد أعمال عنف وقتل وتشريد على الهوية.

أولا: ان تصعيد أعمال العنف والقتل المتبادل يمثل خسارة للجميع شيعة وسنة، بل خسارة لعموم الشعب العراقي بكل اطيافه ومكوناته الاجتماعية- ولاسمح الله تعالى- فلو وقعت البلاد في أتون حرب اهلية فان الجميع ومن دون استثناء سيكون خاسرا ولا احد سيكون رابحا فيها.

ثانيا: ان التعايش السلمي بين الطائفتين والذي كان يمثل دعامة اساسية لقوة شعب العراق، ودولية، بل للاسلام عموما، سيكون مهددا بصورة خطيرة).

واشار سماحته الى ان استمرار الوضع على هذا الحال سيؤدي بالنتيجة الى تمزيق النسيج الاجتماعي الواحد للشعب العراقي المتمثل باجواء التآلف والمحبة والتراحم، والسعي لتحقيق الاهداف المشتركة، وتحويلها الى اجواء يسودها الحقد والكراهية والعداء، الذي بدوره سيحول حياة الجميع الى جحيم لايطاق،

ان استمرار الوضع على هذا الحال سيؤدي بالنتيجة الى تمزيق النسيج الاجتماعي الواحد للشعب العراقي المتمثل باجواء التآلف والمحبة والتراحم

لايمكن معالجته وتدارك الاثار السيئة له الا بعد عشرات السنين، وبعد ان يدرك الجميع ان الخسارة عظيمة وانه لارابح فيها، بل الجميع قد خسر كل شيء.

واضاف سماحته ان تصاعد وتيرة الاحتقان الطائفي سيؤدي بالنتيجة الى حياة مستحيلة لانجد فيها الا الشقاء والعناء حيث قال:(لو ان اجواء الاحتقان الطائفي اخذت تتصاعد يوما بعد يوم، فربما سياتي يوم لايمكن للموظفين الذي يعملون في وزارة واحدة، او دائرة واحدة، ان يستمروا في عملهم وخدمتهم واداء مهامهم، لأن بعضهم يكن العداء والحقد للبعض الاخر، بل يسعى للخلاص منه، وكذلك من يعمل في مصنع واحد ومزرعة واحدة، سيجعلهم يدعون عملهم، لان كل واحد من العاملين لا يطيق ان يرى الاخر امامه ويعيش معه، بل حتى المدرسين والمعلمين في المدارس واساتذة الجامعات سوف تسود مشاعر الحقد والعداء والبغض بعضهم للبعض الاخر وبينهم وبين الطلبة من جهة اخرى ... ثم ستتسع هذه الدائرة الاجتماعية الممزقة لتشمل ابناء المحلة الواحدة، وابناء السوق الواحد، وابناء الشارع الواحد، ثم ستتسع اكثر لتشمل حتى القادة والسياسيين ومن يدير امر البلاد، وبالتالي سوف لانرى الا مجتمعا متناحرا، ممزقا، لايمكن ان يتعايش بعضه مع البعض الاخر، بوئام وانسجام ومودة وتآلف .... وحينئذ ستصبح الحياة التي ينشدها الجميع ... حياة الاستقرار والامان والمحبة والاحترام المتبادل، حياة مستحيلة لاتجد فيها الا الشقاء والعناء والتعاسة والايتام والارامل وقبورا لاتتسع الارض لها(.

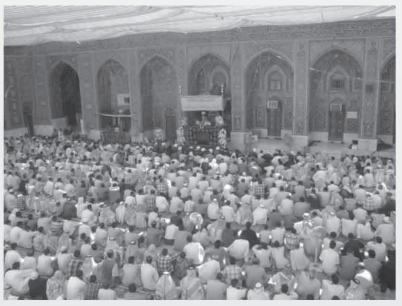

واكد سماحة الشيخ الكربلائي على بعض الارشادات التي حصرها في النقاط الاربعة التالية، حيث قال :(ومن هنا اود ان اتوجه بالنداءات والاشارات التالية :

اولا: على جميع الاخوة من ابناء الطائفتين الشيعية والسنية، ويشمل حتى القادة والساسة، ومنهم ادراك ضرورة الحفاظ على الاخوة الشيعية والسنية، وعدم التفريط بها، وان بغداد هي بغداد الجميع، وديالى هي ديالى الجميع، شيعة وسنة، عربا واكرادا وتركمان، مسلمين ومسيحيين ..

ثانيا: عدم السماح للذين يتخذون القرارات الناتجة عن الاندفاع وراء الانفعالات العاطفية، والتسرع في اصدار الاحكام والاتهامات من غير دليل مقبول، فان ذلك مما يؤجج الاحتقان الطائفي خاصة اذا كانت من خلال وسائل الاعلام البغيضة التي لاتريد الا ادخال العراق بشيعته وسنته في دوامة حرب اهلية، وللاسف فان بعضا من وسائل الاعلام هذه هي قنوات عربية تشاركنا في عروبتنا واسلامنا، ولكنها لاتشاركنا في همومنا وفجائعنا وامالنا، بل انها تريد لها ان تستقر اكثر فاكثر .

واود ان ابين لبعض الساسة الذين يتخذون من هذه القنوات الفضائية منابر اعلامية لهم، ان هؤلاء لايريدون لهم الخير،لان النار التي يوقدون لها هذه القنوات الفضائية سيحترق بها الجميع ..

ثالثا: عدم السماح للجهلاء من الطرفين سنة و شيعة، بان يتحكموا بالموقف، ويكون لهم القرار والفاعلية الميدانية، لأن السماح لهؤلاء بالاندفاع وراء انفعالاتهم وجهلهم بحقائق الامور ونتائج جهلهم، سوف لايبقى للعقلاء واهل الحكمة والراي الناضج من القوم دورا في حياة الاخرين، بل سيكون الجهل والتهور سيد الموقف وهوالحاكم في المجتمع .

رابعا: سبق ان بينا خطورة السماح للخط التكفيري ان ياخذ طريقه الى نفوس وعقول الناس، وان يجد ماوى ومرتعا لاعماله الاجرامية، فان هذا النهج يمثل خطرا على الاسلام برمته وبشقيه الشيعي والسني، على حد سواء)، حيث اشار سماحته الى ان الخط التكفيري سيؤدي بالنتيجة الى تشويه صورة الاسلام امام شعوب العالم قائلا:(اضافة الى مايقوم به - الخط التكفيري - من قتل حرام وذبح للابرياء وتمثيل بهم وهتك للاعراض وسلب للاموال بغير حق، يمثل تهديدا للاسلام الناصع بصورته امام العالم، المتمثل بالسماحة، وقبول الراي الاخر، واعتماد الحوار والتفاهم وسيلة اساسية في الحياة..... وبالتالي فان صورة الاسلام ستصير مشوهة كريهة!! لدى الاخرين جميعا ومن جميع شعوب العالم).

وفي ختام خطبته حذر سماحته بعض الساسة الذين يتخذون من العنف وسيلة لنيل مكاسبهم بانهم لايحصدون سوى الخسران حيث قال :(ومن هنا اتوجه للجميع خاصة اولئك الساسة الذين يريدون ان يتخذوا من العنف وسيلة لنيل مكاسب سياسية، ان لامكسب لهم من ذلك الا الخسران والخيبة في الدنيا والاخرة).

ومن هنا اتوجه للجميع خاصة اولئك الساسة الذين يريدون ان يتخذوا من العنف وسيلة لنيل مكاسب سياسية، ان لامكسب لهم من ذلك الا الخسران والخيبة في الدنيا والاخرة

ما أحوجنا إلى استنشاق العطر الحسيني [1]

بقلم: السيد حسن الهاشمي

عادت أيام عاشوراء وتعود، ولا زال حزن سرمدي يسري في طيات هذا الوجود.

عادت أيام الأحزان وتعود، ولا زالت أنات يتامى الحسين تتردد أصواتها في هذه الأكوان.

عادت أيام الطف وتعود، والإمام المنتظر صلوات الله وسلامه عليه، في أيام غيبته الطويلة، سيدي يا صاحب الأمر:

كفى أسفا أن يمر الزمان❖ولست بناه ولا آمر
وأن ليت أعيننا تستضيء❖بمصباح طلعتك الزاهر
ولم تك منا عيون الرجاء❖لغيرك معقودة الناظر

الأيام التي وشحت بدماء سيد الشهداء، أريد أن أستشم منها شيئا من عطر كربلاء، عطر التضحية والفداء، عطر العز والسمو، عطر الكرامة والكبرياء.

ومهما سطرت في كلامي من أمثال هذه العبائر، فهي خاسئة أمام سيد الشهداء، فلتخسأ الكلمات ولتخسأ المرادفات، في وصف هذا العطر المقدس، فإني لا أجد سبيلا للتعريف به إلا أن أقول هو عطر الحسين وكفى.

نحن أحوج ما نكون من أن نستنشق عطر الحسين صلوات الله وسلامه عليه خصوصا هذه الأيام التي يتعرض لها شيعة الحسين من تقتيل وتهجير وتفخيخ وإبادة وغيرها من الجرائم التي أبسط ما يقال بشأنها أنها بربرية بامتياز، والذي يهدأ الروع والخطب وينكأ الجراحات أننا نتأسى بالحقبة الحسينية المتألقة ونستنشق ذلك العبير الذي تضمخ بالغربة والعطش والجراحات والدماء بأهول صورة، لكنها سمت وتسامت بالعزة والشرف والحرية والإباء والشمم والفكر الرائد والعقيدة السليمة والنظر الثاقب.

لعلنا ننتفع شيئا من أيام عاشوراء التي توظأت بدماء سيد الشهداء، وطالما أن دمه عليه السلام لا يحده حد كذلك منافع عاشوراء لشيعته لا تحدها حدود، لنقف وقفة على مهل لعلنا نستشم شيئا من شميم ري الحسين، نقف وقفة لننظر إلى أي شيء يمكننا أن ننتفع من تلك الفجيعة الشاهدة الخالدة، ثمة ثلاث نسمات نستنشقها من عطر وجود الحسين عليه السلام. الأولى: انكسار القلوب في كل هذا العالم لاسيما قلوب أهل بيت العصمة. الثانية: البراءة من أعداء أهل البيت والولاية لهم ولأوليائهم. والثالثة: في ذكر ناموس الدهر الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف وتفاعله مع نهضة الحسين الخالدة.

خصوصية عاشوراء في النفوس على مرور الأيام أثر تدركه العقول وتدركه الأدلة النقلية وتدركه الفطرة السليمة وتدركه النفوس التي توجهت بحقيقتها إلى قبلة العشق الإلهي، إلى الحسين عليه السلام، قلوب الخلق طرا تأثرت بتلك الأيام، التي أضفت على أن كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء، وكل شهر محرم حتى يقوم المهدي المنتظر الآخذ بالثار والمنتقم من الظلمة والجبابرة والطواغيت.

كربلاء المقدسة.. ملاذا آمنا للمهجرين والنازحين

لو أمعنا النظر مليا إلى ما يعانيه أتباع أهل البيت عليهم السلام في هذه المرحلة لوجدناه لا يختلف كثيرا عن معاناة هذه الفئة في زمن الحجاج والأمويين والعباسيين على مر الدهور والأزمنة، وان التكفيريين والإرهابيين هم امتداد لهؤلاء الجبابرة والحكام المتغطرسين.

وللوقوف على معاناة هذه الفئة التي تستصرخ يوميا من الظلم والقتل والتشريد والذبح على الهوية، التقينا بعضو اللجنة المشرفة على النازحين في العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ(احمد حسن الفهد)، **وطلبنا منه أن يعطينا نبذة عن اللجنة ومتى تشكلت؟ وما هي المهام التي انيطت بها؟**

- اللجنة تشكلت مع بداية نزوح أهالي مدينة تلعفر إلى محافظة كربلاء المقدسة نهاية عام٢٠٠٥ وتحديدا في الشهر العاشر منه، حيث ارتأت إدارة العتبة الحسينية المقدسة وبإشراف مباشر من سماحة الأمين العام لها الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتشكيل لجنة ثلاثية مكونة من (الشيخ صبار الكربلائي والحاج فاضل عوز واحمد حسن الفهد) لإغاثة العوائل النازحة إلى مدينة كربلاء المقدسة، وتم فعلا الإشراف المباشر عليهم من قبل هذه اللجنة وإمدادهم بالمواد الغذائية الضرورية والمواد المنزلية وكذلك ما نحصل عليه من تبرعات من أهل الخير، بالإضافة إلى بعض الجهات الدينية والمكاتب التابعة لبعض المرجعيات التي كان لها دور في مساعدة هذه العوائل، وكان عدد النازحين في ذلك الوقت لا يتجاوز(٤٠) عائلة، ولكن مع استمرار وتيرة التوتر الأمني لمدينة تلعفر بدء عدد النازحين إلى مدينة كربلاء بالتزايد شيئا فشيئا.

- هل تم مخاطبة الجهات المعنية بأمر هذه العوائل النازحة؟ وما هي درجة استجابة تلك الجهات؟

- لقد تم مفاتحة الجهات الرسمية في الحكومة المركزية والحكومة المحلية المتمثلة بمجلس محافظة كربلاء بخصوص هذه العوائل لكن دون جدوى حيث أننا لم نحصل منهم سوى الوعود فقط، وتم بعد ذلك مفاتحة وزيرة المهجرين والمهاجرين السابقة السيدة(سهيلة عبد جعفر) بالوضع المزري لتلك العوائل المهجرة في المدينة وتم طرح ما تعانيه هذه الشريحة وهي بدورها أعطتنا بعض الوعود التي لم تتحقق حتى يومنا الحالي، ولكن حين زيارة الشيخ(محمد تقي المولى) الذي كان يشغل منصب عضو في الجمعية الوطنية السابقة آنذاك وأطلعناه على الواقع المأساوي الذي تعيشه هذه العوائل المهجرة، اخذ على عاتقه حمل همومهم إلى بغداد ومفاتحة الجهات الرسمية بأحوالهم، واستحصل الموافقة بزج البعض منهم في سلك الأجهزة الأمنية بالمحافظة والبعض الآخر في دائرة تربية كربلاء ودائرة الصحة وبعض الدوائر الحكومية الأخرى.

- إلى جانب توفير المواد الغذائية والمواد الضرورية هل هناك خدمات أخرى تم تقديمها لتلك العوائل؟

- لقد كان للعتبة الحسينية دور كبير في التنسيق مع المعنيين في وزارة التجارة لنقل البطاقة التموينة لتلك العوائل إلى مدينة كربلاء حيث بدءوا باستلام موادهم الغذائية من المحافظة، بالإضافة إلى ذلك أن نقل البطاقة التموينية أتاح لهم الفرصة بالمشاركة في الانتخابات والاستفتاء على الدستور في مدينة كربلاء حيث تم إعطاءهم بعض الدورات حول الانتخابات من قبل متخصصين في المفوضية العامة للانتخابات وفسح لهم المجال بالمشاركة بالانتخابات والاستفتاء على الدستور.

- بعد أن تحسن الوضع الأمني لمدينة تلعفر هل عادت تلك العوائل إلى مناطق عملهم وما هو دور اللجنة بعد ذلك؟

- بعد تحسن الوضع الأمني لمدينة تلعفر لم تعد أغلبية العوائل إلى مدينتهم كون أكثرهم قد تم تعينهم في الدوائر الحكومية ومنهم من انخرط في مزاولة الأعمال الحرة وقد تحسن وضعهم المادي، وبالتالي فان العتبة الحسينية أصبح دورها دورا إشرافيا على تلك العوائل وتقديم المساعدة للمحتاجين فقط وانتفى دور تلك اللجنة، إلا أن بعد فاجعة مدينة سامراء المقدسة تم تشكيل لجنة أخرى وتم تخويلي بالإشراف المباشر على تلك العوائل النازحة التي وفدت إلينا من المدن الساخنة وخصوصا بغداد وديالى.

- هل بالإمكان أن تعطينا رقم لعدد العوائل التي نزحت بسبب التوتر الأمني عقيب فاجعة سامراء؟ وما هو موقف العتبة المقدسة منهم؟

- بعد فاجعة سامراء شهدت مدينة كربلاء المقدسة نزوح أعداد كبيرة من العوائل وهي حتى الآن في توافد مستمر إلى هذه المدينة، حيث وصل العدد الآن إلى ما يقارب(٢٠٠٠) عائلة مسجلة لدينا في العتبة الحسينية المقدسة وهي موزعة في أنحاء متفرقة من المدينة، وقد قمت وبإشراف مباشر من قبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتوفير المواد الغذائية والمنزلية وتوزيعها على تلك العوائل بالإضافة إلى تقديم يد المساعدة في دفع جزء من إيجار الدور للعوائل المتعففة منهم بالإضافة إلى دفع رواتب للعوائل المحتاجة عن طريق الأموال التي نستحصل عليها من خلال المتبرعين، وأما الآن ونحن في استقبال شهر الشتاء البارد تم توفير البطانيات لتلك العوائل، بالإضافة إلى تخصيص رواتب شهرية وهدايا للأيتام عن طريق غرفة النذورات في العتبة الحسينية المقدسة.

- هل بالإمكان معرفة مصادر الأموال التي تصرفها العتبة على هؤلاء المهجرين؟ هل هي من أموال الشباك المقدسة للإمام الحسين عليه السلام؟

- إن الأموال التي يتم صرفها على تلك العوائل نحصل عليها من مكتب معتمد سماحة المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني في كربلاء المقدسة بالإضافة إلى الأموال التي تأتينا عن طريق التبرعات، حيث أن أموال الشباك المقدسة لا يمكن التصرف بها إلا لما أوقفت من اجله.

- قبل أيام تشرف وزير المهجرين والمهاجرين بزيارة العتبة الحسينية المقدسة. فما هو موقفه من هذه العوائل؟

- لقد تم شرح الواقع المزري لتلك العوائل لشخص الوزير واطلع عليها شخصيا، لكنه لا يختلف كثيرا عن الوزراء الذين سبقوه حيث لم نحصل منه سوى الوعود.

- كلمة أخيرة نختم بها هذا اللقاء؟

- بعد أن باءت مساعينا بالفشل في مخاطبة إخواننا المسؤولين في الحكومتين المحلية والمركزية، نتقدم إلى إخواننا التجار وأصحاب الأموال وأصحاب المعامل بنجدة إخوانهم الشيعة المهجرين وتقديم يد العون والمساعدة لهم، علما أن العتبة الحسينية المقدسة توقفت عن استقبال أعداد أخرى من تلك العوائل.

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

السؤال: هل يجوز تكليف أناس ذوي نفوذ مؤثر لغرض الحج الى بيت الله الحرام أم الأكتفاء بنتيجة القرعة؟

الجواب: إذا لم يكن حرجيا ولم يكن مخالفاً للقانون الذي يطبّق العدالة في المجتمع فلا مانع من ذلك.

السؤال: رجل أعطي مالاً لرجل ثان ديناً قبل أن يجب على الأول حفظا الاستطاعة للحج على أن يسترده بعد الحج مباشرة. وهذا المال كاف للرجل الأول بأن يحج به . واليوم هو قادر على استدانة مال آخر من شخص آخر يذهب إلى الحج ويرده بعد أن يسترد ماله من الرجل الثاني . فهل يجب عليه استدانة المال للحج ؟

الجواب: اذا لم يكن الحج مستقراً في ذمته ولم يتيسّر له استرداد المال والذهاب به الى الحج لم يجب.

السؤال: اذا كان الشخص مريض و لا يستطيع الذهاب الى الحج بسبب انه لا يستطيع ان يبقى على الطهارة فهل يجوز ان ينوب عنه أحد؟

الجواب: العذر المذكور لا يعدّ مانعاً من الحج، و عليه أن يذهب الى الحج بنفسه و تكفيه الطهارة العذرية.

السؤال: استطاع زوجي ادخار بعض المال لاجل بناء مسكن يؤوينا علماً اننا نسكن حالياً مع اسرته لكن وقع خلاف في الرأي بيننا عندما اقترح ان نحج الى بيت الله الحرام اولاً ثم بعد ذلك يأتي دور المسكن فما هو الرأي الشرعي في هذه المسألة؟

الجواب: يجب الحج الا اذا كان صرف المال في الحج موجباً لوقوعه في العسر والحرج.

السؤال: رجل استقر الحج في ذمته والان لا يستطيع على السفر حتى في وسائل النقل المريحة هل يجوز ان يناب عنه علماً انه رجل كبير وبصحة غير جيدة وميئوس من تحسنه الا أن يشاء الله؟

الجواب: يجب عليه أن يستنيب من يحج عنه.

السؤال: من استطاع للحج في سنوات سابقة ولم يحج ـ فقد استقر وجوب الحج بذمته ـ فلو اراد الحج هذا العام بعد ان فقد الاستطاعة فاستقرض مبلغاً يكفيه لذلك. فهل يجب عليه تخميس المال المقترض؟ مع العلم انه لم يتخذ لنفسه سنة خمسية فلو وجب عليه الخمس فنقص المال عما يحتاجه في مؤونة السفر. فهل يصح أن يبقى مقدار الخمس بذمته يؤديه لاحقاً؟

الجواب: لا يجب الخمس في القرض.

السؤال: لو حج المستطيع من دون اخراج اموال الخمس ولم يكن له سنة خمسية فهل يعتبر حجه صحيح أم باطل؟ ولو كان التالي فهل يجب عليه أن يعيد حجه؟ هل يشترط توفر الاستطاعة مجددا؟

الجواب: يصح حجه اذا لم يكن ساتره حال الطواف وصلاته وكذا هديه متعلقاً للخمس أو كان وكان غافلاً عنه أو جاهلاً به أو جاهلاً بالحكم جهلاً قصورياً والا فالاحوط وجوباً الاعادة ولا يشترط توفر الاستطاعة.

السؤال: انني معلمة مشتركة بسلفة شهرية مع المعلمات من الراتب ينتهي تسديد الأقساط في الشهر الخامس فهل يجوز لي الذهاب الى الحج؟

الجواب: يجوز ولكن لا يعتبر حجاً واجباً الا اذا كانت الاقساط المتبقية غير مصروفة في المؤونة.

جميع الأجوبة المنشورة أعلاه وردت كما هي من موقع مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.sistani.org

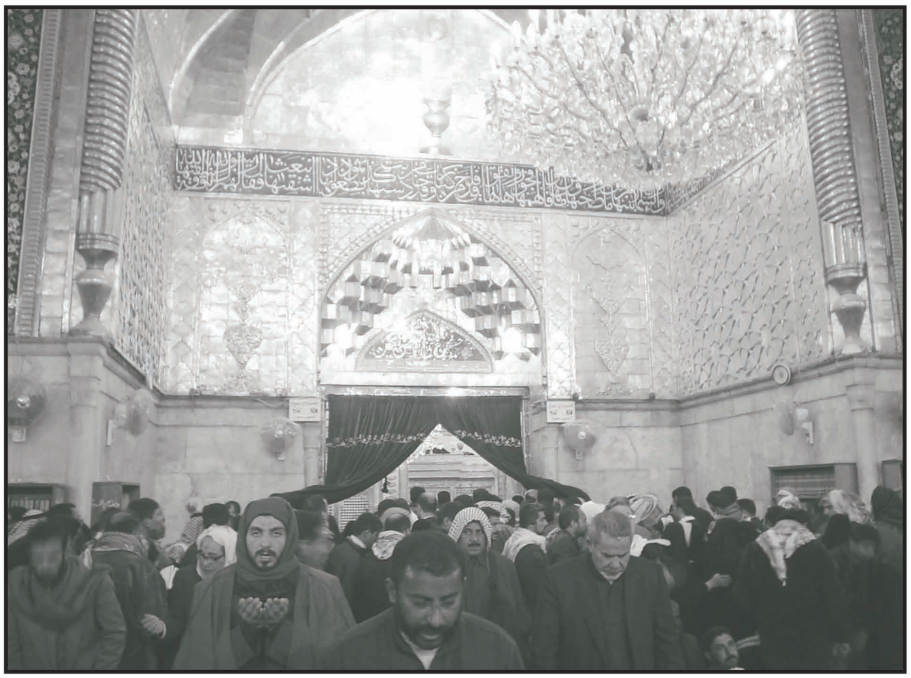

القسم الأول

عبقة الإمام الحسين عليه السلام

حسين عبد الرضا المالكي

يا مشعل التاريخ ويا وجهه المشرق .. يا سفر المعذبين.. يا ملهم الأحرار ... يا عذاب العشاق.. يا لهفة المشتاقين .. يا صفحة الدم والفجيعة فوق رمضاء كربلاء.. يا جبل النور والرحمة والسمو حين أكلته سيوف لعناء الخليقة.. وشذاذ الأفاق.. ويا جسد الرسالة الذي مزّقته حوافر خيول اللقطاء.. يا راية الثوار في كل العصور.. ما كان للدهر عودة لمثلها بغيرك أبدا ... يا نفحات القدس فوق عصور الخطايا ... سيدي هذي جراحاتك لا زال نزفها دافقا .. ولا زلت وستبقى بيننا قائدا وكوكبا لا تطاله كف الأفول... ولا زال صوتك راية(هيهات منّا الذلة).. لا زلت فينا جمرة لا تنطفي .. وعبرة حرّى تخلف عبرة اشد منها حرارة .. سيدي تصاغرت الأحقاب أمام كعبتك الشامخة .. وقصرت نجائب المقتفين سرّ قدسك ومعدنك ... أنحسر بحر الجود أمام عطائك يوم عاشوراء. يا دستور المعذبين .. ويا شمس المستضعفين... يا دمعة الدهر التي لا تجف... سيدي يا أبا الشهداء .. كل الزمان زمان الحسين .. زمن الشهداء .. لا زال الحبل متصلا .. من روضة الطف المباركة .. والشهداء هم الشهداء .... لا زال ظلك يلف الخليقة .... ولا زال موقفك العملاق سحائب بيض تزجي الى البشرية ماء الدروس الإلهية .. ولا زلت للناس في كل البسيطة عبقا مقدسا تنحني له هامات العظماء .... يا غريبا فداءً له كل غريب ... يا سيدا ما احتال الزمان على سيد مثله قط .... يا ظامئا تعسا لأنهار الدنيا إذ لم تسجد في حضرته.... سيدي يا أسمى رموز الكرامة .. سلاما لموقفك.. الفذ وأنت وحيدا أمام الجيوش.... سلاما عليك إماما وقائدا في كربلاء .... سلاما عليك شامخا مستأنسا بأصحابك .... سلاما عليك مفجوعا ذاهلا لشبيه رسول الله .... سلاما عليك مصابا وثاكلا بآلك وبنيك ... سلاما عليك مقوس الضلع أمام درس الوفاء الأكبر وحشاشة قلبك(حامل اللواء)... سلاما عليك ناعيا لأخيك أمام صرح العلويات.. سلاما عليك خطيبا في القوم ..... سلاما عليك ذائدا وهماما وأنت تتوسد الرمل... سلاما عليك مطعونا ومحزوزا .. ما وهنت وما نكلت ...

في فضائل الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

قال محمد بن سليمان النوفلي: (إن المأمون لما جعل علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ولي عهده، وإن الشعراء قصدوا المأمون ووصلهم بأموال جمة حين مدحوا الرضا (عليه السلام) وصوبوا رأي المأمون في الأشعار دون أبي نواس، فإنه لم يقصده ولم يمدحه ودخل على المأمون، فقال له: يا أبا نواس قد علمت مكان علي بن موسى الرضا منّي وما أكرمته به، فلماذا أخرت مدحه وأنت شاعر زمانك وقريع دهرك؟ فأنشد يقول:

قيل لي: أنت أوحد الناس طراً ... في فنون من الكلام النبيه
لك من جوهر الكلام بديع ... يثمر الدر في يدي مجتنيه
فعلى ما تركت مدح ابن موسى ... والخصال التي تجمّعن فيه
قلت: لا أهتدي لمدح إمام ... كان جبريل خادماً لأبيه

فقال المأمون: أحسنت ووصله من المال بمثل الذي وصل به كافة الشعراء وفضله عليهم (عيون أخبار الرضا : ج ٣ ص ١٤٢ رقم ٩).

مناجاة الحسين عليه السلام

ناولوني القرآن قال حسين: ... لذويه وجد في الركعات
فرأى في الكتاب سفر عزاء ... ومشى قلبه على الصفحات
ليس في القارئين مثلُ حسين ... عالماً بالجواهر الغاليات
فهو يدري خلف السطور سطوراً ... أليس كلُ الإعجاز في الكلمات
للبيان العلوي في أنفس الأطهار ... مسرى يفوق مسرى اللغات
وهو وقف على البصيرة فالأبصار ... تعشو في الأنجم الباهرات
يقذف البحر للشواطئ رملا ... واللآلي تغوص في اللُجات
والمصلُون في التلاوة أشباه ... وانّ الفروق بالنيات
فالمناجاة شعلةٌ من فؤاد ... صادق الحس مرهف الخلجات

يعزي منتسبو قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة الأخ المنتسب/جسام محمد حمد بوفاة والدته. سائلين المولى عز وجل أن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org
ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي: Info@imamhussain.org

الأحرار
إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية للعتبة الحسينية المقدسة
E.mail:non_annashr@yahoo.com
Www.imamhussain.org
هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - داخلي ١٥٤

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..